الجملة العربية البسيطة وتوظيفها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

مرتضى علي مصطفى ومحمد علي أحمد عمر
[1.2]جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا – كلية اللغات

المستخلص :

هدفت هذه الدراسة إلى تقديم الجملة العربية البسيطة وتوظيفها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، للإسهام في تيسير تعليم اللغة العربية لغة ثانية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واستعرض بناء الجملة العربية قديما وحديثا، وخلصت الدراسة إلى أهم النتائج المتمثلة في: أن مفهوم الكلمة قد تطور عما كان عليه العرب القدامى، فقد كانت الكلمة تعني عندهم الجملة، والجملة تقابل عند الأقدمين مفهوم التركيب عند المحدثين، وللجملة العربية مستويات متعددة، وتمثل الجملة العربية البسيطة أنسب المستويات لمتعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها المبتدئين، وتعد الجملة العربية البسيطة الأساس الذي يبنى عليه تعلم اللغة من خلال تقديمها في سياقات ونصوص تقدم حاجات المتعلمين. وقد أوصى الباحث: بتحفيز متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، للتغلب على تعلم مادة النحو، وذلك عن طريق تيسيرها ووضعها في قوالب تعليمية تلبي حاجات المتعلمين، وتحديد المستوى المناسب من اللغة الذي يقدم للدارس بسبب تنوع حاجات الدارسين.

الكلمات المفتاحية: الإسناد، التركيب، الفضلة.

ABSTRACT:

The study aimed at presenting the simple Arabic sentence and employing it in the teaching of the Arabic language as to non-Arabic speakers, in order to contribute to facilitating the teaching of the Arabic language a second language. The researcher used the descriptive approach and reviewed the Arabic syntax in ancient and modern times. The study concluded that the concept of the word evolved from It was the old Arabs, the word meant the sentence, and the sentence corresponds to the older concept of the composition of the modern, and the Arabic sentence multiple levels, and the simple Arabic sentence is the most appropriate levels for learners of Arabic to other non-native speakers, The basic basis on which to learn the language by presenting in contexts and texts that provide the needs of learners. The researcher recommended: To motivate Arabic language learners to overcome the learning of grammar, by facilitating and putting them in educational templates that meet the needs of learners, and to determine the appropriate level of language given to the student because of the diverse needs of learners.

Keywords: attribution, structure, crap

المستخلص:

يعد تعليم اللغات لغير أهلها من المشكلات التي وقف عندها العلماء كثيراً في العصر الحديث, في ظل التبادل الثقافي والتجاري بين الأمم, واللغة العربية من أكثر اللغات التي تناولها أهلها بالدراسة والتحليل والبحث. ويشهد العالم اليوم إقبالاً منقطع النظير في تعلم اللغة العربية؛ وذلك لعدة أغراض ولعل هذا الإقبال, يستحق التفكير والبحث والاهتمام من قبل الدارسين بغرض تيسير تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وذلك باتباع طريقة منهجية منظمة, وعلى نطاق واسع, وهناك بعض المشكلات تواجه تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ويمكن أن تحصر فيما يلي:

- مشكلات تربوية, تتعلق بالمنهج والمحتوى والمعلم وطرق التدريس والتقويم.
- مشكلات لغوية, تتعلق بالمادة اللغوية التي تقدم للدارس الأجنبي، ما اللغة التي نعلمها له؟ وما التراكيب التي يبدأ بتعلمها؟.
- مشكلات فنية, تتعلق بالتمويل وتدريب المعلمين وتأهليهم.

وتأتي هذه الدراسة لمعالجة بعض هذه المشكلات في ظل تقديم رؤية لتدريس العربية الجملة البسيطة للناطقين بغيرها؛ والمنطلقات الأساسية لهذا البحث تستند إلى أن اللغة في أساسها كلام, والكلام كله جمل, ومتعلم اللغة العربية لا يتعلمها إلا إذا تعلم الجملة.

والجملة البسيطة للمبتدئ الأجنبي تعد الأساس الذي يبنى عليه تعلم اللغة من خلال تقديمها في سياقات ونصوص حوارية تخدم حاجات المتعلم, والجملة البسيطة في اللغة العربية حظيت بعدة دراسات من علماء النحو على مختلف العصور ، إلا أن هذه الدراسة تلقي الضوء على جانب مهم وهو توظيف الجملة البسيطة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، وقد قام بعض الباحثين بدراسة أنواع الجمل العربية, وكيفية تعليمها للناطقين بغيرها ، وتختلف هذه الدراسة عن تلك الدراسات السابقة، في تناولها للجملة البسيطة حيث إنها تتناول الجملة البسيطة وتعليمها للناطقين بغيرها.

مشكلة البحث:

تتمحور مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الآتي:

ما مدى إمكانية الاستفادة من الجملة البسيطة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ؟

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في الآتي:

1.أن يُعرف الطالب الناطق بغير العربية على الجملة البسيطة في اللغة العربية.

2.أن يسهم في تسهيل تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

3. أن يساعد واضعي المناهج في الاستفادة من الجملة البسيطة في تصميم دروس اللغة العربية للناطقين بغيرها.

4. زيادة الذخيرة اللغوية لمتعلم اللغة العربية من الناطقين بغيرها.

أهداف البحث:

1.دراسة تركيب الجملة البسيطة, وبيان مستوياتها وأنماطها.

2. تعريف الناطقين بغير العربية بالجملة البسيطة في اللغة العربية.

3.تقديم الجملة البسيطة لمتعلم اللغة العربية من خلال سياقات مختلفةلتكون نواة يُبنى عليها تعلم اللغة.

4. إثراء المكتبة العربية بالبحوث المختصة بتعليم اللغة العربية للناطقين.

أسئلة البحث:

1. ما مدى الاستفادة من الجملة البسيطة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؟

2. ما أثر الجملة البسيطة في تعليم اللغة العربية للمبتدئين ؟

3. ما دور الجملة البسيطة في إثراء تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها؟

مصطلحات البحث:

الجملة البسيطة:

هي جملة مفيدة باستخدام الكلمات الشائعة في مجالات الحياة الواقعية، خالية من التراكيب المعقدة ذات الأساليب اللغوية الدقيقة .

الناطقون بغيرها:

الذين يتحدثون بلغات أخرى غير اللغة العربية، ويتعلمون اللغة العربية لغة ثانية.

الدراسات السابقة:

دراسة عادل الشيخ عبدالله(1990) بعنوان أنماط الجملة العربية المعاصرة، ومن أهم أهدافها تحديد أنماط الجملة المستعملة في اللغة العربية المعاصرة، ومقارنة اللغة المكتوبة باللغة المسموعة، ومقارنة اللغة العربية الحديثة باللغة العربية القديمة. وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج تمثلت في: الجملة الفعلية أكثر شيوعا من الجملة الاسمية، جملة الأمر أقل أقل أنماط الجملة الفعلية شيوعا.

دراسة فضل الله النور علي(2004)، بعنوان بناء الجملة في القرآن الكريم، دراسة نحوية دلالية، تطبيق على الخمسة أجزاء الأخيرة. وقد هدفت الدراسة إلى دراسة بناء الجملة في القرآن الكريم، وتحديد أنواع الجملة في القرآن الكريم، معرفة مدى تجانس تراكيب القرآن الكريم مع اللغة العربية تقديماً وتأخيراً. وتوصل الباحث فيها إلى أن ورود المبتدأ الذي خبره مفرد أكثر من المبتدأ الذي خبره جملة أو شبه جملة؛ ومرد ذلك أن آيات هذه الأجزاء تتحدث عن العقيدة.

دراسة عثمان إبراهيم يحيى إدريس (2012)، والتي جاءت بعنوان: بناء الجملة البسيطة في ديوان نار المجاذيب، دراسة وصفية دلالية وقد هدفت الدراسة إلى الوقوف على بناء الجملة نظريا، كشف درجة شيوع الأنماط المختلفة للجملة البسيطة في ديوان نار المجاذيب كالفعلية والاسمية وما تحويه من عناصر، ومعرفة العناصر المكونة للجملة البسيطة الفعلية والاسمية. وقد توصل الباحث فيها إلى شيوع الجمل الفعلية على الجمل الاسمية، وهذا يؤكد ان الجملة في شعر المجذوب تتسم حركةً وتجدداً وشيوعاً، و تعدد الجمل ذات التركيب الأصلي، وأن التقديم والتأخير جاء في الجملة الفلية من نوع تقديم المفعول على الفاعل.

التعليق على الدراسة السابقة:

تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في تناولها للجملة العربية، إلا أن هذه الدراسة تختلف عنها في دراسة الجملة العربية البسيطة كما أن دراسة عثمان إبراهيم تناولت الجملة البسيطة غير أن هذه الدراسة تختلف عنها في تناول الجملة البسيطة وتوظيفها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

مفهوم الجملة بين القديم والحديث:

جاء في القاموس المحيط أن الجملة: جماعة الشيء،(الفيروزآبادي، 2009، ج 3، ص 362).

الجملة جماعة كل شيء، ويقال أخذ الشيء جملة وباعه جملة، متجمعا لا متفرقا، والجملة عند النحويين والبلاغيين: كل كلام اشتمل على مسند ومسند إليه(أنيس، 2011 ، ج1، ص 136).

وعرفها ابن منظور بأنها :(هي واحدة الجمل والجملة جماعة الشيء، وأجمل الشيء جمعه عن تفرقة، وأجمل له الحساب كذلك(ابن منظور، ، ج2، ص364) ، ومنها قول الله تعالى: (لولا نزل عليه القران جملة واحدة)(سورة الفرقان، الآية 32).

الجملة عند القدماء:

بما أن كتاب سيبويه يعد المرجع الأول في النحو العربي، إلا أننا إذا استعرضنا كتابه بحثا عن مصطلح الجملة، فلا نجد هذا المصطلح؛ غير أنه أشار إلى مفهومها تحت مصطلح آخر هو الكلام، وبالاستقراء والتتبع استنتج بعض الباحثين أن مصطلح الكلام تردد في كتابه بدلالات متباينة، فورد (666) مرة بمعنى اللغة واللهجة، و(141) مرة بمعنى الكلمة والكلم، و(43) مرة بمعنى النثر، ومرتين بمعنى فعل القول، و(277) مرة بمعنى الجملة.(علي حسن خواجة، (1985)غير منشور) .

ولعل أول من استخدم مصطلح الجملة الفراء، فقد أوردها في كتابه معاني القران ثلاث مرات، كما أوضح ذلك الدكتور فاروق مهني(مهني، ، ص 279) ، الأولى في تفسيره لقوله تعالى: (أفلم يهد لهم كم أهلكنا) يقول: كم في موضع نصب لا يكون غيره، ومثله في الكلام(أولم يبين لك من) فجملة الكلام فيها معنى رفع– والجملة المقصودة هنا كم أهلكنا–. والثانية في قوله:– تقول قد تبين لي أقام زيد أم عمرو، فتكون الجملة مرفوعة في المعنى، كأنك قلت: تبين لي ذلك. والفراء يقصد بالجملة هنا الجملة الفعلية (أقام زيد أم عمرو)، والثالثة في تعليقه على قوله تعالى: (وتركنا عليه في الآخرين)، يقول: أبقينا له ثناء حسنا في الآخرين، ويقال: (تركنا عليه في الآخرين سلام على نوح) أي تركنا عليه هذه الكلمة كما تقول: قرأت من القرآن (الحمد لله رب العالمين) فيكون في معنى الجملة نصب ترفعها بالكلام،(الفراء،2010، ص 388).

وقال المبرد: (إنما كان الفاعل رفعا؛ لأنه هو والفعل جملة يحسن السكوت عليها، وتجب بها الفائدة للمخاطب(المبرد، 1963، ج1، ص28).وبحلول القرن الرابع الهجري دخل مصطلح الجملة مرحلة النضج والابتكار، وهي مرحلة تمتد من القرن الرابع الهجري وحتى نهاية القرن السادس الهجري وفيها استقر مفهوم الجملة، وكان لابن جني وعبدالقاهر والزمخشري دور فعال في ذلك(مهني، ، ص 283).

الجملة عند المحدثين:

يعرف الدكتور إبراهيم أنيس الجملة بقوله: (إن الجملة في أقصر صورها هي: أقل قدر من الكلام يفيد السامع معنى متصلا بنفسه، سواء تركب هذا القدر من كلمة واحدة أو أكثر، فإذا سأل القاضي أحد المتهمين قائلا: (من كان معك وقت ارتكاب الجريمة؟ فأجابه:(زيد) فقد نطق هذا المتهم بكلام مفيد في أقصر صوره.) (أنيس، 1987، 277) ويرى عبده الراجحي أن الجملة في تعريف النحاة: (هي الكلام الذي يتركب من كلمتين أو أكثر وله معنى مفيد مستقل)،(الراجحي، 2012، ص 83).

يلاحظ الباحث أن التعريفات السابقة تتقارب بشكل كبير مع مفهوم الجملة البسيطة، الذي يمثل المرتكز الأساس لهذه الدراسة.

بناء الجملة العربية:

الجملة تركيب، ومكوناته الكلمات، فما المكونات التي تكون الجملة؟ وما أنواعها؟ يحاول الباحث من خلال هذا الاستعراض، الإجابة عن الأسئلة السابقة مستعرضا أقوال علماء النحو.

الكلمة:

(هي اللفظ الدال على معنى مفرد بالوضع)،(الزمخشري، ، ص 538)، وتطلق في العربية على الجمل المفيدة، وفي الاصطلاح على(القول المفرد، والمراد بالقول، اللفظ الدال على معنى، والمراد باللفظ القول المشتمل على بعض الحروف، سواء دل على معنى أم لم يدل عليه، والمراد بالمفرد، ما لا يدل جزء على جزء معناه، نحو زيد، فإن الزاي بعض أفراد كلمة زيد، ولا تدل عن بعض معناه، وهكذا لقية أجزاء كلمة زيد).

الكلمة هي أصغر وحدة لغوية لها معنى، و يتأسس عليها بناء الجملة. فإن دلت الكلمة على معنى بنفسها، غير مقترنة بزمان معين، ولا دالة عليه، مثل: قاسم، ثعلب، شارع، فهي اسم، وإن دلت على زمان معين فهي فعل، مثل: حكى، نم، يحاول. وإن لم تدل على معنى في نفسها، ولم تقترن أو تؤد زمانا معينا، فهي حرف، مثل: عن، على، في، حتى، ولكل واحدة من هذه الكلمات علامات ومميزات خاصة بها، فيما يلي بيان ذلك:

أولا الاسم:

الاسم ما دل على معنى في نفسه دلالة مجردة عن الاقتران، وذلك معناه أنه يدل في ذاته على شيء محدد وإن بقت تلك الدلالة ناقصة، ما لم يدرج في سياق معين، ونهج بعضهم تعريفا بالشكل لقول ابن هشام: (فأما الاسم فيعرف ب ألْ كالرجل، والتنوين كرجل، وبالحديث عنه كتاء ضربتُ)،(محي الدين، 1963، ص 12).

ويرى أحمد قبش أنه: (ما دل على معنى في نفسه غير مقترن بزمان نحو: خالد، دار، وعلامته أن يقبل دخول أل كالجدار أو التنوين كرجل، أو دخول النداء يا رجل، ويدل على إنسان أو حيوان، أو جماد أو نبات)(قبش، 1979، ص 5).

ثانيا– الفعل:

الفعل ركن أساس من أقسام الكلم الثلاث، وهو كل صيغة دلت على الحدث وارتبطت بالزمن، كما يقول سيبويه في تعريفه: (أما الفعل فأمثلة أخذت من لفظ أحداث الأسماء وبنيت لما مضى، ولما يكون ولم يقع، وما هو كائن ولم ينقطع)،(سيبويه، 1977، ج1، ص12).

ثالثا الحرف:

وهو غير الاسم والفعل من المفردات اللغوية، ويسمى عند بعضهم بالأداة، ووظيفته الأساسية هي الربط بين أجزاء الكلام وعناصره، وقد عرفه النحاة بأنه الكلمة التي لا تقبل شيئا من علامات الأسماء والأفعال، بالإضافة إلى كونها لا تكتسب شيئا من معناها إلا من داخل السياق الذي توجد فيه، بمعنى أنه لا دلالة معجمية لها.

ويرى إبراهيم أنيس أن (ما يسمى عند النحاة بالحروف، سواء أكانت للجر أو النفي أو الاستفهام أو التعجب، ومنها ما يسمى بالظروف زمانية كانت أو مكانية مثل: فوق، تحت، قبل، ونحو ذلك) (أنيس، 1987، ص 294).

أما تمام حسان فإنه يرى أنها:(مبنى تقسيمي يؤدي معنى التعليق، الذي يعبر عن العلاقة بين أجزاء القول المختلفة،(حسان، 1979، ص 123).

هنا لابد أن نشير إلى أن وحدات بناء الجملة بالإضافة إلى الكلمة وأنواعها، تشمل أيضا:

العبارة: وهي شكل مركب، يشترط أن تكون العناصر المكونة له مترابطة، بحيث تصبح وحدة متماسكة يمكن استبدالها بوحدة أخرى داخل مكوناتها، أو بأنها وحدة نحوية دلالية، أو الوحدة البنائية الوسطى مثل: (البطل المغوار)، لكنها حتى وإن زادت على الكلمتين، تبقى خالية من الإسناد، وقد عولجت في النحو العربي تحت مركبات مختلفة منها: المضاف والمضاف إليه، والاسم وتوابعه.

التركيب: وهو أيضا وحدة بنائية تتجاوز المستويين الأولين، بأنها تشتمل على إسناد، غير أنها دائما دون الجملة، وإن كانت تشغل موقعا استراتيجيا فيها عادة، مثل قولنا: (إن جاء زيد) فهو تركيب لأنه يشتمل على مسند ومسند إليه، لكنه دون الجملة؛ لأن المعنى لا يكتمل فيه.

شبه الجملة:

وهو كذلك قسم من هذه الأقسام النوعية المكونة للصورة الكلامية المثلى، وهو شكل لغوي متميز، ذلك أنه يدرج –الأداة، الحرف– في الصياغة المبدئية للجمل، و شبه الجملة هو الظرف والجار والمجرور، وهما شبيهان بالجملة في كونهما متعلقين في مفهومهما بالفعل أو ما يشبهه، أو بما يشير إلى معناه، ولا يتم معناهما إلا بمثل هذا التعليق، مثل: (علي عند والده كتاب) (الكتاب فيه حكم) فالتركيب (عند والده) و(فيه) قد شغل كل منهما أحد المواقع الأساسية في الجملة، ومثل هذا النوع من الظروف والجار والمجرور، هو ما يمكن أن يدخل في مصطلح شبه الجملة؛ لأنه يتضمن معنى الإسناد.

يرى الباحث أنه بهذا الطرح الموجز قد تناول أقسام الكلام الثلاثة، الاسم والفعل والحرف، من حيث هي أجزاء تركيبية لا تنفك عن وسطها الحميم، ثم جاءت الإشارة إلى التركيب والعبارة وشبه الجملة باعتبارها امتدادا لبناء الجملة التي هي الكلمة، وبهذا التدرج نصل إلى تكوين الصورة الكلامية المعتبرة، وصولا إلى الأداء اللغوي السليم الذي يهدف إليه تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

فخلاصة القول هنا أن الجملة هي لبنة الكلام وعنصر فقاره الرئيس، وقد اختلف العلماء فيما إذا كانت مرادفة للكلام أو غير مرادفة له، ولكن يظهر أن الجملة أعم من الكلام، ولا يسمى الكلام جملة إلا إذا توافر فيه الركنان الأساسيان، ولا يعني كذلك وجود الركنين بالضرورة توافر الإفادة التامة، بل قد يحتاجان مع وجودهما إلى مكملات وفضلات.

أقسام الجملة العربية: هناك اختلافات كثيرة بين النحاة، في أساس تقسيم الجملة العربية، فمنهم من يبنون تقسيماتهم على أساس لفظي محض، فإذا كان صدر الجملة اسما فهي جملة اسمية، وإن كان صدرها فعلا فهي جملة فعلية، ويرون أن الجملة لا تتكون إلا من اسمين، أو فعل واسم ولابد أن يكون كل منهما إسنادا أصليا.

ومنهم من أخذ المسند مقياسا لتحديد نوع الجملة، فإذا كان المسند في الجملة فعلا، فالجملة فعلية، أما إذا المسند فيها اسما، فهي اسمية، أو ظرفا فهي ظرفية. ومنهم من قال إن كل جملة مفيدة لا تشتمل على الإسناد، بل هناك جمل غير إسنادية، ولذلك قسموا الجملة على أساس وجود الإسناد أو عدمه في الجملة.

وعند الزمخشري: أنواع الجملة أربعة، فقال: (والجملة على أربعة أضرب فعلية، واسمية، وشرطية، وظرفية نحو: (زيد ذهب أخوه) و (عمرو أبوه منطلق) و (بكر إن تعطه يشكرك) و (خالد في الدار). وقد أشار ابن يعيش إلى هذا التقسيم قائلا: (وهي قسمة لفظية، وهي في الحقيقة ضربان: (فعلية واسمية)؛ لأن الشرطية والظرفية في التحقيق مركبة من جملتين فعليتين، الشرط فعل وفاعل والجزاء فعل وفاعل، والظرف في الحقيقة للخبر الذي استقر وهو فعل وفاعل).(ابن يعيش، ، ص 89).

وقد قسم ابن هشام الجملة إلى ثلاثة أقسام هي: (الاسمية التي صدرها اسم كزيد قائم، وهيهات العقيق، وقائم الزيدان، عند من جوزه وهو الأخفش والكوفيون. والفعلية التي صدرها فعل كقام زيد وضرب اللص وكان زيد قائما، وظننته قائما، ويقوم زيد وقم، والظرفية هي المصدرة بظرف أو مجرور نحو:(أعندك؟)، (أفي الدار زيد؟). مرادنا بصدر الجملة المسند أو المسند إليه، فلا عبرة بما تقدم عليهما من الحروف فالجملة من نحو: (أقائم الزيدان؟) و أزيد أخوك؟) و(لعل أباك منطلق) و (ما زيد قائما) اسمية، ومن نحو: (أقام زيد؟)و (قد قام زيد) ،و (هلا قمت) فعلية)(ابن هشام، 1997، ج1، ص 8).

ولقد راعى النحاة في تقسيمهم للجملة أمرين: نوع الكلمة المصدرة ودورها في الإسناد، وقد قسموا الكلمة إلى ثلاثة أقسام هي: الاسم والفعل والحرف، ولما كان الحرف لا يتعلق به إسناد فقد خرج عن دائرة تقسيم الجملة، فيلست هناك جملة حرفية، وحتى الجملة المصدرة بحرف جر ومجرور مثل: (أ في الدار محمد؟) إذ عد محمد فيها فاعلا بالجار والمجرور، لم يسمها ابن هشام مثلا جملة حرفية، وانما أسماها جملة ظرفية، وقد رأينا أن الجملة الظرفية لا تسلم قسيما لأنواع الجملة إلا بعد أن تجتاز تقديرات محتملة إلى بعيد ومقرب.(حماسة، 1996، ص3).

ومن هنا يتضح لنا أن أسس تقسيم النحاة للجملة العربية يمكن حصرها في نوعين هما: الجملة الاسمية والفعلية، ويرى الباحث أن هذا التقسيم يتفق تماما مع مصطلح الجملة البسيطة الذي هو موضوع الدراسة.

عناصر الجملة:

تنقسم عناصر الجملة إلى نوعين: عناصر أساسية وعناصر إضافية.

العناصر الأساسية:

1.المسند إليه:(المبتدأ، الفاعل، نائب الفاعل) وهو موضوع الكلام المتحدث عنه.

2.المسند: (الخبر والفعل) وهو المتحدث به عن ذلك الموضوع.

3.الإسناد: وهو عنصر معنوي وذلك؛ لان أحد أجزاء الكلام هو الحكم أي الإسناد الذي هو رابطة ولابد له من طرفين مسند ومسند إليه.

أما العناصر الإضافية فهي نوعان:

النوع الأول: عناصر مؤثرة في مضمون الجملة وما يتصل به مثل: الأفعال الناقصة (كان وأخواتها)، والأدوات التي ترد دالة على اقتران مضمون الجملة بمعنى النفي والاستفهام والتوكيد والتشبيه.

النوع الثاني: عناصر إضافية مكملة للإسناد كالمفعول به، والمفعول المطلق، والحال، والمفعول لأجله والتمييز، وهي مكملات اختيارية، أما المكملات الحرة فهي المكملات التي لا يقتضيها الفعل على وجه اللزوم ولا على وجه الاختيار وهي الجار والمجرور والظرف، والمضاف إليه، والتوابع(النعت، العطف، التوكيد، البدل).(نحلة، 1988، ص 153).

ويمكن أن نستعرض هذه العناصر فيما يلي باختصار:

المبتدأ:

المبتدأ هو الركن الأساسي في الجملة الاسمية، ولا تتصور جملة اسمية من غيره، ولذلك فإن وجوده ضروري في الجملة، إلا أنه قد يحذف منها وهو مع حذفه منها، مقرر موجود في الذهن، ولا يحذف إلا إن دل عليه دليل.(الراجحي، 2012، ص 94).

المبتدأ هو الاسم المحكوم عليه بحكم ما، ونحن لا نستطيع أن نحكم على شيء إلا إذا عرفنا هذا الشيء، ولذلك ينبغي أن يكون المبتدأ معرفة، ومع ذلك قد يكون المبتدأ نكرة، ولا يكون نكرة إلا في مواضع معينة.

المبتدأ لا يكون جملة، فهو كلمة واحدة دائما، وإذا رأيت مبتدأ على هيأة جملة، فهي ليست مبتدأ باعتبارها جملة بل باعتبارها كلمة واحدة، أو كما يقول النحاة: باعتبارها جملة محكية، نحو: (لا إله إلا الله خير ما يقول مؤمن)، فالمبتدأ هنا هو(لا إله إلا الله) لا باعتبارها جملة مكونة من أجزاء، ولكن باعتبارها كلمة واحدة، فكأنك

تقول: (هذه الكلمة) خير ما يقول المؤمن. إذن المبتدأ لابد أن يكون كلمة واحدة، وهذه الكلمة لابد أن تكون اسما صريحا أو مصدرا مؤولا.(الراجحي، 2012، ص 85).

الخبر:

الخبر ما تتم به الفائدة أو هو ما يتحدث به عن المبتدأ، وبالرغم من أهمية المبتدأ في الكلام، لأنه موضوعه المتحدث عنه، فإن الخبر يؤدي وظيفة مهمة في الكلام، لأنه تتمة الكلام التي يتم به معناه، ولأنه مقصد الفائدة في الإخبار.

قد يكون الخبر مفردا، وقد يكون مضافا إليه بالأداء نحو:(خالد في الدار)، وقد يكون كناية عن اسم مكان، نحو: (عمرو عندنا) و (الهلال بين السحب)، وقد يكون الخبر جملة، أو عبارة في تعبير أدق، نحو: (خالد أخوه ذكي). وقد تكون الجملة اسمية أو فعلية نحو: (النخل يكثر غرسه في العراق)، و(خالد قلمه مكسور). إذا كان الخبر جملة اسمية أو فعلية، فلابد أن يكون فيه ما يصله بالمبتدأ او يرتبط به.(المخزومي، 1966، ص146).

الفعل:

الفعل المقصود به ما يفيد الحدث في زمن معين، ويقبل قد، والسين، وسوف، والفعل في الجملة لابد أن يكون فعلا ماضيا أو مضارعا غير مبدوء بالهمزة أو النون التاء للمخاطب الواحد أو فعل امر لغير المخاطب الواحد.(حماسة، 1996، ص 83).

الفعل أساس التركيب في الجملة الفعلية، والأفعال تصنف من وجهة النظر التركيبية بناء على علاقتها بالإسناد إلى أفعال تامة وناقصة. والافعال التامة هي التي تقوم بدور المسند في الجملة، أما الأفعال الناقصة فليست ركنا في الإسناد، والدليل على ذلك أننا نستطيع أن نحذف هذه الأفعال الناقصة ويبقى الأسناد على حاله، وتظل الجملة نحوية بعد حذفها.(نحلة، 1988، ص 121).

الفاعل:

الفاعل هو الذي يفعل الفعل، وحكمه في العربية الرفع، ولا يكون جملة (هذا ما يقوله النحاة) والواقع أن هناك تراكيب كثيرة يمكن أن تقع الجملة فيها فاعلا مثل: (بلغني كيف استطاع، أن ينجو من هذه الأزمة)، فجملة (كيف استطاع أن ينجو) في محل رفع فاعل للفعل بلغني. بل لابد أن يكون كلمة واحدة، وهذه الكلمة إما أن تكون اسما صريحا، أو مصدرا مؤولا، فنقول: (قام زيد)، (يسعدني أن تزورني).(الراجحي، 2012، ص173). الفاعل لا يحذف بل يستتر جوازا أو وجوبا، ومع ذلك فقد يحذف الفاعل وجوبا لعارض طرأ على الفعل، وذلك في حالة واحدة هي أن يكون الفعل مضارعا مسندا إلى واو الجماعة أو ياء المخاطبة، وقد لحقته نون التوكيد فنقول: (لتنجحن أيها المجتهدون)،(لتنجحن أيتها المجتهدة).

نائب الفاعل:

النائب عن الفاعل اسم يحل محل الفاعل المحذوف، ويأخذ أحكامه، ويصير عمدة لا يصح الاستغناء عنه، وحكمه الرفع وهو لا يكون جملة(هذا ما يراه القدماء على ما قدمنا في مسألة الفاعل) بل لا بد أن يكون كلمة واحدة: اسما صريحا أو مؤولا، مثل: (فهم الدرس) ، (علم أن زيدا ناجح).

المفاعيل: لابد أن تتم الجملة الفعلية أولا بركنيها كي تدل على معنى مستقل، وقد تحتاج الجملة بعد ذلك إلى معان إضافية نضيفها في المعنى الأساسي، فنستعمل كلمات يسميها النحاة فضلات؛ لأنها فضلة عن المعنى الأول، وإن حذفت بقي للجملة معنى مستقل أيضا.

المفعول به، هو الذي يقع عليه فعل الفاعل، ولما كان الفعل متعدد الأنواع تعددت أيضا أنواع المفعول به، فهناك فعل لا يطلب إلا مفعولا واحدا، وهناك فعل يطلب مفعولين، وثالث يطلب ثلاثة مفاعيل.

الأفعال الناقصة:

المقصود بها كان وأخواتها إلا ليس، والأفعال الناقصة عناصر إضافية لا علاقة لها بالإسناد، إلا من حيث إنها تفيد اقتران الجملة بزمن دون جهة أو زمن وجهة، ولا علاقة لها أيضا بنظام الجملة، فالجملة معها ظلت على حالها التي كانت عليها قبل دخول هذه الأفعال.

الأدوات:

وهي عناصر إضافية أيضا تدل على اقتران مضمون الجملة بمعنى التوكيد، والتشبيه، والنفي والاستفهام.

المضاف إليه:

والمضاف إليه نوعان: نوع يرد متضامنا مع عنصر رئيس في الإسناد هو المسند إليه أو المسند، وهو لذلك من كماله، ومن ثم يجوز لنا أن نتحدث عن تركيب إضافي يقع ركنا في الإسناد، ونوع يرد متضامنا مع عنصر فرعي من الجملة، فيكونان عندئذ وحدة تركيبية تقوم بوظيفة العنصر الفرعي في الجملة وتقع موقعه.(نحلة، 1988، ص 103).

مستويات الجملة:

الجملة هي القدرة على التعبير عن الفكرة التي يريد المتحدث الإفصاح عنها، وقد يقتضي منه ذلك إطارا لفظيا بسيطا ومحددا، كما قد يتضخم ذلك الإطار تبعا للمواقف التعبيرية المتعددة.

أولا– الجملة البسيطة: وتمثل هذه الجملة ركنا أساسيا لهذه الدراسة التي تهدف إلى دراسة، الجملة البسيطة. والجملة البسيطة كل تركيب مستقل يفيد السامع منها، ويشترط فيها كما يظهر من اسمها ألّا تشتمل على أكثر من مسند إليه ، إذ يكون تمام الفكرة من أقل تعبير.(نحو زيد قائم) و(ضُرب زيد)

ثانيا– الجملة المركبة:

هي كل جملة تركبت من جملتين على الأقل، إحداهما تفرعت عن الأخرى كعنصر من عناصرها الأصلية أو الفرعية، ففي قولنا مثلا: (أحمد سافر أخوه)، أو (الفجر ساطع نوره)، لا يمكننا أن نعطي الجملتين (سافر أبوه) و(ساطع نوره)، استقلالهما الذاتي عن باقي المكونات الأخرى للإطار العام الذي وجدتا فيه وكلاهما جملة صغرى، كما اُصطلح على ذلك، فهي دائما متفرعة عن جملة أخرى، اتفق على تسميتها بالأصلية، أو الجملة الكبرى عند النحاة القدامى، فالجملة الكبرى والجملة الصغرى إذن، هما المكونان الضروريان للإطار التركيبي، الذي يتمثل فيما يسمى الجملة المركبة. نحو(زارني رجل لم أره من قبل) وقولنا: (أُسر يومئذ معبد بن زرارة، أسره عمرو بن مالك).

الجملة التركيبية المعقدة: عبارة عن جملة تتألف وجوبا من جملتين كل واحدة منها تستلزم وجود الثانية، ولذلك سميت بالجملة المتلازمة، وتقوم الأدوات فيها بدور جوهري في ربط الأجزاء، وأساسي في توحيد الكيان.

هذه حقيقة الجملة التركيبية المعقدة في تميزها، وإن بقي العمق التلاحمي والإفادة دائما سيد الموقف، وما يعصف تماما بالاستقلالية أن الارتباط يقوم أساسا عن طريق التسوية والإعمال غير العطفيين، هذا الارتباط الذي قبله كان الكيان جملتين مستقلتين تماما عن بعضهما البعض.(نحلة، 1988، ص64). نحو: (أسافر إن سافر أخوك).

الجملة البسيطة في اللغة العربية:

لقد اتضح لنا الآن أن الجملة هي: عبارة عن تجميع لأجزاء الكلام في إطار وظيفي، بحيث يجري ذلك التجميع بطريقة تأليفية سليمة، تضمن تأدية معنى مفيد، إذ لا مجال للتركيب المشوه الذي يؤدي إلى انهيار ذلك المبنى الذي تتأسس الجملة من أجله، فلابد إذن من توزيع صحيح للكلمات لإدراجها في إطار تركيبي موحد، واقامة روابط وعلاقات بينها تتحدد من خلالها وظيفة كل كلمة تأثيرا وتأثرا حتى تستقيم الجملة. ولعل هذا ما أشار إليه ابن خلدون في قوله: (اعلم أن اللغات كلها ملكات شبيهة بالصناعة، إذ هي ملكات في اللسان، للعبارة عن المعاني وجودتها وقصورها بحسب تمام الملكة التامة في تركيب الألفاظ المفردة للتعبير بها عن المعاني المقصودة، ومراعاة التأليف الذي يطبق الكلام على مقتضى الحال، بلغ المتكلم حينئذ الغاية في إفادة المقصود للسامع).(زكريا،1986،ص 56). فمفردات القول تتوارد بشكل منتظم ومتناسق وتطول أو تقصر حسب ما تتطلبه عملية الإبلاغ والانتهاء للمعنى، فقد تنتهي الجملة بعنصري الإسناد بناء، وقد يقتضي حال الخطاب تجاوزهما بالتعليق، وصفا أو توضيحا أو شرحا أو تفصيلا أو تمييزا.....ألخ.

وهذا ينطبق أساسا على ما يسمى بالجملة البسيطة، وأبلغ من ذلك كله تعريف الزمخشري للجملة حين يقول: (إنها تتركب من كلمتين أُسندت إحداهما إلى الأخرى وان ذلك لا يتأتى إلا في اسمين كقولك: (زيد أخوك) أو من فعل واسم، نحو قولك: (ضُرب زيد) وانطلق بكر) (الزمخشري، ، ص 15). فهذا التعريف يدل دلالة واضحة على أن أقل تعبير يمكن لتمام الفكرة، وحدّها الأدنى، كلمتان تشغل إحداهما موقع المسند إليه وتشغل الثانية موقع المسند، وهذا أبسط تركيب، وكما أشرنا أن التركيب المستقل يتكون من طرفين أو مكونين أساسين، هما: المسند والمسند إليه، وهو ما يقع من حيث توزيعه الموقعي موازيا للجملة البسيطة. فالجملة البسيطة إذن هي: كل تعبير مستقل، يفيد السامع منها ويشترط فيها ألا تشتمل على أكثر من مسند إيه واحد، إذ يكون تمام الفكرة من أقل تعبير، وقد تمتد هذه الجملة ويزداد حجمها، كأن تقوم العبارة مثلا مقام الكلمة في أحد الركنين أو كلاهما. غير أن هذا لا يخرجها عن نطاق البساطة، إذ المعتبر أنها تبقى مؤلفة من تركيب مستقل واحد لا غير، رغم تنوع الوحدة اللغوية التي تشغل موقع المسند أو المسند أليه، كلمة كانت أو عبارة أو حتى شبه جملة.

أولا– الجملة الاسمية البسيطة:

هي الجملة التي يكون فيها المسند دالا على دوام انتسابه إلى المسند إليه، أو هي: الجملة التي لا يكون فيها الاسم المسند فعلا. (المخزومي،1966، ص144) وأما إذا اعتبرنا صدر الجملة مقياسا أو معيارا لتحديد نوع الجملة، فأيضا علينا تعريف الجملة الاسمية وفقا لهذا المعيار أو المقياس. إذن الجملة الاسمية هي التي صدرها اسم، نحو: (زيد قائم)، و(هيهات العقيق)، أو بعبارة أخرى إذا كانت الجملة مبدوءة باسم بدءا أصيلا فهي جملة اسمية، أما إذا كانت مبدوءة بفعل غير ناقص فهي جملة فعلية، فمثلا: (كان زيد قائما) ليست جملة فعلية؛ لأنها لا تدل على حدث قام به فاعل، وإنما هي جملة اسمية دخل عليها فعل ناسخ ناقص، ومثلا: (كتابا قرأت) ليست جملة اسمية، بالرغم من أنها تبدأ باسم، لكنها لا تبدأ به بدءا أصيلا، فكلمة(كتابا) مفعول به وحقه

التأخير عن فعله، ولكنه تقدم لغرض بلاغي، ومعنى ذلك أن بدء الجملة به بدء عارض، ولذن فهي جملة فعلية.(الراجحي، 2012، ص 83)

ثانيا– الجملة الفعلية البسيطة:

الجملة الفعلية، هي الجملة التي يكون فيها المسند دالا على التغيير والتجدد، أو هي التي يكون فيها المسند فعلا، لأن الفعل بدلالته على الزمان هو الذي يدل على تجدد الإسناد وتغيره، وذلك نحو: (قام خالد، ويقوم خالد) ونحو قوله تعالى: (إن أحد من المشركين استجارك)، وقوله تعالى: (إذا السماء انشقت) والى غير ذلك من الأمثلة الفصيحة التي لا حصر لها.(المخزومي، 1966، ص144)

وقد عرف ابن هشام الجملة الفعلية: (الجملة الفعلية هي التي صدرها فعل، نحو: (قام زيد)، (ضُوب اللص) (وكان زيد قائما)، (وظننته قائما)، (يقوم زيد)، (قم).(ابن هشام، 1997، ج1، 7)

وقال الدكتور عبده الراجحي: (أن الجملة الفعلية، هي التي تبدأ بفعل غير ناقص).(الراجحي، 2012، ص 85).

نورد فيما يلي العديد من التطبيقات التي توضح الجملة البسيطة وكيفية توظيفها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

الدرس الأول

تأمل ولاحظ:

1_ رضي الله عنه.

2_ يطوف الحاج حول الكعبة.

3_ يفحص الطبيب المريض.

4_ يكتب الطالب درسه.

5_ يلبس الطفل ثوبه.

لاحظ الجمل السابقة هل اكتمل معناها؟. تلاحظ أن هذه الجمل تتألف من مجموعة من كلمات تامة المعنى، تأمل الجمل مرة أخرى لاحظ أنها تشتمل على فعل وفاعل، والفعل في اللغة العربية يحتاج إلى فاعل، عين فاعل كل فعل مما سبق.

الخلاصة:

الجملة التي تبدأ بفعل تسمى الجملة الفعلية، الجملة الفعلية تتكون من فعل وفاعل.

التدريبات:

التدريب الأول:

عين الفعل والفاعل كما في النموذج:

صنع العامل حقيبة.	الفعل	الفاعل
	صنع	العامل
1_ تشرق الشمس كل صباح	.....	.....
2_ جاء الطلاب إلى المدرسة	.....	.....
3_ نصح الطبيب المريض بممارسة الرياضة	.....	.....

4_ شربت البنت الماء. ....

5_ يقرأ المدرس الصحيفة. ....

6_ صاد الرجل سمكة. ....

7- يفضل علي القراءة. ....

8_ يتناول المريض الدواء. ....

9_ نام بدر في غرفته. ....

10_ سعى الحاج بين الصفا والمروة. ....

التدريب الثاني:

اكتب الفاعل المناسب في الفراغ كما في المثال:

زار المهندس مصنع الورق. (المديرةُ _ المهندسُ – صناعةُ)

1_ سرق..... نقودا كثيرة. (اللصُ- المرأةُ- الحقيبةُ)

2_ يربح.....كأس العالم. (الفريقُ_ الملعبُ_المدربةُ)

3- يأكل..... المثلجات في فصل الصيف. (الحيواناتُ_النساءَ _ الناسُ)

4- رسم..... لوحة رائعة. (فاطمةُ- الفنانُ-يكتبُ)

5_ يركض..... بسرعة كبيرة. (الحصانُ_ الزرافةُ- التمساحُ)

التدريب الثالث:

اكتب الفعل المناسب مما بين القوسين في الفراغ، كما في النموذج:

يكتب حامدٌ الواجبَ الآن. (كتب- يكتب- اكتب)

1_..... درس الجغرافية، يا عمر. (قرأ- يقرأ- اقرأ)

2-..... الرجل الأخبار أمس. (سمع_ يسمع- اسمع)

3_..... أخي في الامتحان الأسبوع الماضي. (نجح_ ينجح_ انجح)

4- الطفل ..... في الحديقة الآن. (لعب_ يلعب- العب)

5- ..... سعاد أمس. (رجعت- ترجع- ارجعي)

6- ..... هديتك، يا قصي. (فتح- يفتح- افتح)

الدرس الثاني

ادرس ولاحظ:

1- مكة جميلة.

2- أنا مسلم.

3- النافذة مفتوحة.

4- السماء صافية.

5- الجندي شجاع.

6- المسجدان كبيران.

7- المصانع كثيرة.

لاحظ الجمل السابقة!

بماذا بدأت هذه الجمل؟

الاسم الذي تبدأ به الجملة نسميه مبتدأً، والاسم الذي يتم به المعنى نسميه خبراً.

المبتدأ والخبر يكونان جملة تامة المعنى، نسميها الجملة الاسمية.

الخلاصة:

المبتدأ والخبر اسمان يكونان الجملة الاسمية.

التدريبات:

التدريب الأول:

ضع خطاً تحت المبتدأ وخطين تحت الخبر، كما في المثال:

زينبُ سمينةٌ

1-القراءة مفيدة.

2- الأسرة سعيدة.

3- خولة نحيفة جدا.

4- أنت ناجح.

5- الشوارع مزدحمة.

6- القران شفاء.

7- الطفل نائم.

8- العقد ذهبي.

9- البيت واسع.

10- باب الغرفة مفتوح.

التدريب الثاني:

صل المبتدأ في القائمة(أ) بالخبر المناسب في القائمة(ب):

الفهد	دافئ
الحقيبة	سوداء
الطبيب	مريح
السوق	سريع
السرير	ماهر
الغرفة	مفيد
الجو	فارغة
الكتاب	مزدحم

التدريب الثالث:

اكتب مبتدأً مناسبا كما في النموذج:

..... رخيصة الفاكهة رخيصة

1-.....جاهز.

2- .....ساخن.

3- .....أنيق.

4-.....مناسب.

5-.....نشيط.

6- .....قبيحة.

7-.....مزدحم.

8-.....كبير.

9-.....جميل.

10-.....بعيدة.

التدريب الرابع:

اكتب خبرا مناسبا في الفراغ، كما في النموذج:

معطفه..... معطفه نظيف.

غرفة النوم.....

شعر خالد.....

الجوارب.....

الحزام.....

المطر.....

نظارة عمر.....

الخاتم.....

المعلم.....

المدرسة.....

البحر.....

النتائج:

خلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

_ إن مفهوم الكلمة قد تطور عما عليه العرب القدامى، فقد كانت تعني عندهم الكلمة معنى الجملة. والجملة تقابل عند الأقدمين مفهوم التركيب عند المحدثين.

_ تعليم قواعد النحو وظيفيا أكثر فائدة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغير العربية.

_ إن للجملة العربية مستويات متعددة، والجملة البسيطة هي أنسب المستويات لمتعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها المبتدئين.

_ الجملة البسيطة تعد الأساس الذي ينبني عليه تعلم اللغة من خلال تقديمها في سياقات ونصوص، تخدم حاجات المتعلم.

التوصيات:

بناء على النتائج يوصي الباحث:

_ بتحفيز متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، للتغلب على مشكلات تعلم النحو؛ وذلك عن طريق تيسير مادة النحو، ووضعها في قوالب تعليمية تلبي حاجات المتعلمين.

_ تحديد المستوى المناسب من اللغة الذي يقدم للمتعلمين، بسبب تنوع حاجات الدارسين.

قائمة المراجع:

1. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين بن محمد بن مكرم بن علي الأفريقي، لسان العرب، دار إحياء التراث، بيروت ، لبنان، مادة جمل ، ج2.
2. ابن هشام، أبو عبدالله جمال الدين بن يوسف الأنصاري، (1997) مغني اللبيب عن كتب الأعاريب،(المجلد الأول) تحقيق الفاخوري دار الجيل، بيروت.
3. ابن يعيش، موفق الدين يعيش علي(643)، شرح المفصل، المكتبة المنبرية، القاهرة.
4. أنيس، إبراهيم،(1987) من أسرار اللغة ، مكتبة الأنجلو ط7، القاهرة.
5. أنيس، إبراهيم وآخرون(2011)، المعجم الوسيط، دار إحياء التراث الإسلامي، قطر، مادة جمل،ج1، الطبعة الخامسة.
6. حسان، تمام، (1979)،اللغة العربية معناها ومبناها، دار الثقافة، الدار البيضاء، بدون طبعة.
7. حماسة، محمد عبداللطيف، (1996) بناء الجملة العربية ، دار غريب، القاهرة.
8. الراجحي، عبده (2012)، التطبيق النحوي، دار المعرفة الجامعية، ط2، الإسكندرية.
9. زكريا، ميشال،(1986) الملكة اللسانية في مقدمة ابن خلدون، طبعة المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت.
10. الزمخشري، جار الله محمود بن عمر(538)، المفصل في علم العربية، ط2، دار الجيل للنشر والتوزيع والطباعة، بيروت.
11. سيبويه ،أبو بشر عمرو بن عثمان قنبر،(1977) الكتاب،(المجلد الأول) تحقيق عبد السلام هارون، ج1، طبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب.
12. الفراء أبو زكريا يحيى بن زياد(2010)، معاني القران، تحقيق أحمد يوسف النجاتي وآخرون، الدار المصرية للتأليف والترجمة، ط1.
13. قبش،أحمد،(1979) الكامل في النحو والصرف والإعراب، دار الجيل، بيروت، لبنان.
14. المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد(1963)، المقتضب، المجلد الأول، تحقيق محمد عبدالخالق عضيمة، طبعة القاهرة، ج1، الدار المصرية.
15. محي الدين، محد عبدالحميد،(1963) شرح قطر الندى لابن هشام، مكتبة السعادة، مصر.
16. المخزومي، مهدي،(1966) في النحو العربي قواعد وتطبيق، ط1، مطبعة مصطفى إلياس الحلبي، مصر.
17. مهني، فاروق ، (1983)البناء الصرفي والتركيب النحوي في النقائض، رسالة دكتوراه، جامعة المينا، كلية الآداب.

18.نحلة، محمد أحمد،(1988) مدخل إلى دراسة الجملة العربية، دار النهضة العربية، بيروت.
19.الفيروز آبادي، مجد الدين بن يعقوب، (2009)، دار الجيل، بيروت، لبنان، باب اللام فصل الجيم، ج3.